

عادات وأنماط مشاهدة قنوات التلفاز الفضائية العربية المخصصة للأطفال دراسة ميدانية على عينة من تلامذة التعليم الأساسي في مدينة اللاذقية

د. غسان بركات *

د. رامي أمون **

بشرى أحمد ***

(تاريخ الإيداع 27 / 9 / 2016. قبل للنشر في 1 / 6 / 2017)

□ ملخص □

يهدف البحث إلى تعرف عادات وأنماط مشاهدة الطفل للقنوات الفضائية المخصصة للأطفال . ودراسة الفروق في عادات المشاهدة وفقاً لمتغيرات (الفئة العمرية والنوع). طبق البحث على عينة من (648) من تلامذة التعليم الأساسي بمدينة اللاذقية للعام الدراسي 2015/2016. استخدم البحث المنهج الوصفي (التحليلي). واعتمد على الاستبانة كأداة لجمع البيانات. للحكم على صدق الاستبانة عرضت على مجموعة من (7) محكمين من أعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية في جامعة تشرين. وللتأكد من ثباتها طبقت على عينة استطلاعية شملت (50) تلميذاً وتلميذة بطريقة الثبات بالإعادة، بمعدل ثبات بلغ (0.80). بينت النتائج أن أفراد العينة المدروسة يشاهدون قنوات برامج الأطفال، والقنوات المتخصصة بنسبة مرتفعة. يفضل الأطفال مشاهدة قناة (سبيستون أريك)، ومشاهدة (الرسوم المتحركة والكارتون)، ومن أهم أسباب مشاهدة القنوات الفضائية المتخصصة هي التسلية والترفيه. وإن أغلب الأطفال يشاهدون هذه البرامج مع أخوتهم، ولمدة ساعة إلى ساعتين في اليوم. كما بينت النتائج عدم وجود فرق دال إحصائياً بين الذكور والإناث في عادات وأنماط مشاهدة القنوات الفضائية المخصصة للأطفال، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية تبعا للفئة العمرية في عادات وأنماط المشاهدة. في النهاية يقدم البحث مقترحات عدة أهمها، الاهتمام بمحتوى برامج الأطفال في القنوات التلفزيونية العربية المخصصة، وتوعية الأسر بالآثار السلبية لبعض البرامج التي تعرضها.

الكلمات المفتاحية: التلفاز، عادات المشاهدة، أنماط المشاهدة، القنوات الفضائية العربية المخصصة للأطفال،

مرحلة التعليم الأساسي

* أستاذ، قسم أصول التربية والتربية المقارنة، كلية التربية، جامعة تشرين، سورية.

** مدرس، قسم أصول التربية والتربية المقارنة، كلية التربية، جامعة تشرين، سورية.

*** طالبة ماجستير، قسم تربية الطفل، كلية التربية، جامعة تشرين، سورية.

Habits and Patterns Of Watching Arabic Satellite Dedicated Children's Channels Afield Study On A Sample Of Basic Education Students In Lattakia City

Dr. Assan Barakat*
Dr. Rami Ammon**
Bushra Ahmad***

(Received 27 / 9 / 2016. Accepted 1 / 6 / 2017)

□ ABSTRACT □

This research aimed at identification habits and patterns of watching Arabic satellite dedicated children's channels, and it also aimed at studying differences to (age, gender). This research was applied to a sample of (648) students at basic education schools in Lattakia city for the year (2015-2016). This research used descriptive analytical methodology, it depended on questionnaire to collect data. To be sure of questionnaire validity it presented to (7) arbitrators

of Tishreen university staff, and to be sure of reliability it was applied to survey of (50) students by test-retest reliability, it reached (0,80). Results showed that basic education students of research sample watching stellate dedicated children' channels in high percentage, and children preferred watching (Spacetoon Arabic) channel. They preferred watching Cartoon. The most significant reasons of watching were having fun and entertain. Most of children watch these programs with their brothers. They watch these channels all the week for one to two hours daily. There were no statistically differences in order to gender and there were no statistically differences in order to age. The research offered many suggestions, most important were: taking care of children programs content in dedicated children's channels.

Key words: Television, Watching Habits, Watching Patterns, Arabic Satellite Dedicated Children's Channels, Basic Education.

* professor , Comparative Education Department, Faculty of Education, Tishreen University, Syria.

**Assistant Professor, Comparative Education Department, Faculty of Education, Tishreen University, Syria.

*** Postgraduate student, Child Education Department, Faculty of Education, University of Tishreen, Syria.

مقدمة:

غيّر انتشار البث الفضائي عبر الأقمار الصناعية المشهد الإعلامي، فبعد أن كان الفرد يستقبل عدداً محدداً من القنوات التلفزيونية، أصبحت الخيارات مفتوحة أمامه للاختيار بين عدد كبير من المحطات المحلية والعربية والعالمية. بما أن التخصص إحدى سمات عصرنا الراهن، فقد صاحب هذا الازدياد الكمي في عدد المحطات بروز جانب التخصص فيها. فظهرت قنوات توجه بثها إلى فئات معينة من الجمهور كقنوات المرأة والشباب والأطفال، وقنوات مخصصة في مجالات معينة كالقنوات الرياضية والدينية والسياسية. كما يلاحظ أن هذا الاتجاه نحو التخصص لم يقتصر على مجال معين من المجالات أو فئة محددة من أفراد المجتمع، حيث كان للأطفال نصيب من هذا التطور بظهور قنوات فضائية مخصصة للأطفال، فمشاهدة التلفاز تأخذ مكان الصدارة في الأنشطة التي يقوم بها الطفل خصوصاً في مرحلة الطفولة المبكرة والمتأخرة (عبد المجيد، 2002، ص163). ووفقاً للدراسة التي أجريت عام 2003 من قبل اتحاد المعلمين الكندي، بشأن ارتباط الطفل بوسائل الإعلام، وجد أن مشاهدة التلفاز تعد أكثر الأوقات متعةً بالنسبة ل (75%) من الأطفال الكنديين ذكوراً وإناثاً في المرحلة ما بين الصف الثالث إلى العاشر، كما لوحظ أن معظم الأطفال يندمجون في عالم التلفاز لفترة طويلة. وأوضحت دراسة أخرى أجرتها مؤسسة كايزر أن الأطفال والمراهقين من 8 - 18 سنة يقضون 4 ساعات يومياً أمام شاشة التلفاز (نحو مجتمع المعرفة، 2012، ص17). فالأطفال مستهلكون بشكل كبير للتلفاز، لما للحركة والخيال الذي يجسده من قرب للواقع ودوره في إثارة الاهتمام خصوصاً عندما تكون الصورة ملونة حيث يتمتع التلفاز كوسيلة سمعية بصرية بقدرات هائلة قد يكون لها دور في تنمية وظائف النمو العقلي عند الطفل، والتعلم المجدي من خلاله يتم عن طريق التسلية (عبد المجيد، 2002، ص150). وقد خلقت القنوات الفضائية المخصصة للأطفال واقعاً إعلامياً جديداً في حياة الطفل، إذ أصبح بإمكانه الاختيار بين العديد من القنوات بعد أن كانت المشاهدة سابقاً تقتصر على قنوات التلفاز المحلية، كما أن باستطاعته المتابعة في الوقت الذي يناسبه دون التقيد بوقت محدد، فضلاً عن أن البرامج المتنوعة التي تقدمها هذه القنوات تتيح للطفل انتقاء البرامج التي تتناسب مع ميوله، كل ذلك قد يؤدي إلى تغيير في عادات مشاهدته وأنماطها.

- مشكلة البحث:

على الرغم من تعدد الوسائل الإعلامية إلا أن الأطفال يقضون وقتاً أطول في مشاهدة التلفاز بالمقارنة مع الوقت الذي يقضونه في استخدام الوسائل الإعلامية الأخرى (Aracy, 2001, p1). وقد خلق ظهور التلفاز الفضائي والقنوات المتخصصة الشعور بالملكية بين جمهور الأطفال، فهم يشعرون أنهم يمتلكون جزءاً من التلفاز وليس هناك وقت محدد للمشاهدة لأنه مهما كان الوقت سيجدون برامج يمكنهم مشاهدتها، وأدى ظهور هذه القنوات المتخصصة إلى تأثير على عادات المشاهدة لدى الأطفال. وأصبح نمو هذا التأثير موضوعاً للعديد من الدراسات (Atwal, Hargrave, Sancho, 2011, p99). فقد ظهرت على الساحة الإعلامية العربية قنوات فضائية عديدة مخصصة للأطفال، جذبت هذه القنوات ببرامجها المتنوعة جمهور الأطفال. وازداد التنافس بين قنوات الأطفال العربية التي تحاول الاستحواذ على أكبر عدد من جمهور الأطفال والتأثير على اهتماماتهم في إطار الاستفادة من التقنيات التكنولوجية الحديثة، والبث الفضائي المفتوح (غير المشفر). ، وقد بينت نتائج بعض الدراسات السابقة كدراسة كل من الدباس (1980)، وعويدات ويدران (1996) ودراسة العبد (2003) التي أكدت على الإقبال المتزايد على مشاهدة قنوات الأطفال العربية والتعرض لبرامج الأطفال التي تزيد من معلوماتهم ومفاهيمهم، والتي تقدم بالصور والرسومات التوضيحية وفي أماكنها الطبيعية. حيث شكلت هذه القنوات وافداً إعلامياً جديداً يدعم مكانة التلفاز في حياة الطفل.

وشكلت متابعة الأطفال للقنوات الفضائية المخصصة لهم ظاهرة بحاجة إلى دراسة علمية لتحديد أبعادها للوقوف على عادات وأنماط مشاهدة الطفل لهذه القنوات وبذلك تحددت مشكلة البحث بالسؤال الآتي:

ما عادات وأنماط مشاهدة الأطفال للقنوات الفضائية المخصصة للأطفال لدى أفراد عينة البحث من تلامذة التعليم الأساسي في مدينة اللاذقية؟

أسئلة البحث:

السؤال الأول: ما عادات مشاهدة أفراد عينة البحث للقنوات الفضائية المخصصة لهم؟

السؤال الثاني: ما أنماط مشاهدة أفراد عينة البحث للقنوات الفضائية المخصصة لهم؟

فرضيات البحث: يسعى البحث لاختبار الفرضيات الآتية عند مستوى دلالة (0.05):

الفرضية الأولى: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في متوسط عدد ساعات مشاهدة القنوات الفضائية المخصصة للأطفال تبعاً للفئة العمرية.

الفرضية الثانية: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في متوسط عدد ساعات مشاهدة القنوات الفضائية لا المخصصة للأطفال وفق متغير النوع.

الفرضية الثالثة: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في متوسط درجات تفضيل أفراد عينة البحث للقنوات التلفزيونية تعزى لمتغير الفئة العمرية.

الفرضية الرابعة: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في متوسط درجات تفضيل أفراد عينة البحث للقنوات التلفزيونية وفق متغير النوع.

الفرضية الخامسة: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في متوسط درجات تفضيل أفراد عينة البحث لنوع البرامج التلفزيونية وفق متغير الفئة العمرية.

الفرضية السادسة: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في متوسط درجات تفضيل أفراد عينة البحث لنوع البرامج التلفزيونية وفق متغير النوع.

أهمية البحث وأهدافه:

الأهمية النظرية:

◆ إنه يتناول موضوعاً يتعلق بالطفل الذي يعد نواة المجتمع كما يتناول التلفاز الذي يحظى بأهمية متزايدة في وقتنا الحالي إذ أصبح شريكاً حقيقياً في تربية الأطفال.

◆ إنه يتناول بالبحث القنوات المخصصة للأطفال والتي يتزايد عددها باستمرار وتحتل مكانة مميزة لدى الطفل. الأهمية التطبيقية:

◆ إن تناول الجمهور بالدراسة يعطي مؤشرات عن أنماط المشاهدة وعاداتها مما يعد مفيداً للقائمين بعملية الاتصال.

◆ إن البحث يمكن أن يتوصل إلى نتائج مهمة للباحثين في مجال إعلام الطفل سواء أكانوا إعلاميين أو تربويين.

كما يهدف البحث إلى:

- ◆ تعرف عادات مشاهدة الطفل للقنوات الفضائية المخصصة للأطفال.
- ◆ تعرف أنماط مشاهدة الطفل للقنوات الفضائية المخصصة للأطفال
- ◆ دراسة الفروق في عادات المشاهدة وفقاً لمتغيري (الفئة العمرية والنوع).
- ◆ دراسة الفروق في نوع البرامج التلفزيونية المفضلة وفقاً لمتغيري (الفئة العمرية والنوع).

منهجية البحث:

تم استخدام المنهج الوصفي، والذي يعرف بأنه "مجموعة الإجراءات البحثية التي تتكامل لوصف الظاهرة أو الموضوع اعتماداً على جمع الحقائق والبيانات وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها تحليلاً كافياً ودقيقاً، لاستخلاص دلالتها والوصول إلى نتائج أو تعميمات عن الموضوع محل البحث (الرشيدي، 2000، ص59).

مجتمع البحث وعينه:

اشتمل مجتمع البحث على تلامذة مدارس التعليم الأساسي في مدينة اللاذقية، والبالغ عددها (83) مدرسة، وقد سحبت عينة عشوائية بسيطة بنسبة (15%) من مجتمع المدارس، ويضم (64158) تلميذاً وتلميذة - تم الحصول على الإحصاءات من مديرية التربية في اللاذقية - ومن ثم سحبت عينة عشوائية بسيطة بنسبة (1.06%) من تلاميذ مدارس التعليم الأساسي في مدينة اللاذقية، للعام الدراسي 2016/2015، وبلغ عددها عند تطبيق الاستبانة (683) تلميذاً وتلميذة. وبعد حذف الاستبانات التي وجد فيها نقص أصبح عددها (648) استبانة، بنسبة (1.01%). ويشير الجدول (1) إلى توزيع عينة البحث بحسب المتغيرات المدروسة، ونسبها المئوية.

الجدول (1) توزيع عينة البحث بحسب المتغيرات المدروسة

المرحلة العمرية		المتغيرات المدروسة	
المجموع		عوامل المتغير	
من 9 - 12 سنة	من 6 - 8 سنوات	المتغير	النوع
العدد	النسبة	العدد	النسبة
343	28.4%	159	24.5%
305	21.3%	167	25.8%
648	49.7%	326	50.3%
		ذكر	أنثى
		المجموع	

أدوات البحث: استخدمت الباحثة في البحث الحالي الاستبانة، التي تضمنت مقدمة تبيين الغرض منها وطريقة

الإجابة على عباراتها، والبيانات الأساسية مثل: الفئة العمرية، والنوع، كما تضمنت عبارات تتعلق بعادات وأنماط مشاهدة القنوات الفضائية العربية المخصصة للأطفال، وتم وضع بدائل للإجابة أمام كل عبارة من عبارات الاستبانة. وأعطى لكل عبارة من العبارات وزناً مدرجاً لتقدير عادات وأنماط مشاهدة الأطفال للقنوات الفضائية المخصصة أولاً: إعداد الاستبانة: تم استخلاص عادات وأنماط مشاهدة الأطفال للقنوات الفضائية المخصصة للأطفال، من خلال الدراسات الأدبية والدراسات السابقة التي بحثت في عادات وأنماط مشاهدة التلفاز.

ثانياً: صدق وثبات الاستبانة:

1. صدق الاستبانة: للحكم على صدق الاستبانة استخدمت الباحثة الصدق الظاهري، حيث عرضت الاستبانة

على مجموعة من المحكمين المختصين في هذا المجال. وهم (7) من أعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية في جامعة تشرين لإبداء الرأي فيها، وفي ضوء ملاحظات المحكمين ذلك تعديل ما جاء بها من على النحو الوارد في

الجدول (2). إلى أن وصلت إلى الصورة النهائية، التي تكفل تحقيق الهدف منها، والحصول على البيانات المطلوبة للبحث.

جدول (2) العبارات التي تم تعديلها في استبانة عادات وأنماط مشاهدة الأطفال للقنوات الفضائية المخصصة للأطفال

قبل التعديل	بعد التعديل
هل تشاهد برامج الأطفال: نعم - لا	أشاهد برامج الأطفال
هل تفضل مشاهدة برامج الأطفال على القنوات العامة أو المتخصصة	أفضل مشاهدة برامج الأطفال على القنوات العامة أو المتخصصة
ماهي القناة التي تفضل مشاهدتها؟ اختر ثلاثاً ورتبها حسب الأفضلية	القنوات التي أفضل مشاهدتها: اختر ثلاثاً ورتبها حسب الأفضلية.
كم ساعة تشاهد قنوات برامج الأطفال يومياً	أشاهد قنوات برامج الأطفال يومياً بمعدل

2. ثبات الاستبانة: للتأكد من ثبات الاستبانة بطريقة الثبات بالإعادة: جرى تطبيق الاستبانة على عينة

استطلاعية عشوائية من تلامذة التعليم الأساسي، ومن خارج عينة البحث، مؤلفة من 50/ تلميذاً وتلميذة، وجرى إعادة تطبيقها على العينة ذاتها، بعد مرور شهر من تطبيقها الأول، وحسب الترابط بين درجات التطبيقين الأول والثاني بوساطة معامل الارتباط بيرسون. فجاى معامل الارتباط (0.80) وهي مقبولة إحصائياً لأغراض البحث.

3. تطبيق الاستبانة وحساب النتائج: جرى تطبيق الاستبانة على أفراد العينة أثناء وجودهم في مدارسهم خلال

الفصل الدراسي الثاني لعام 2016/2015، وصنفت حسب المرحلة العمرية من (6 - 8) سنوات، إذ وجهت الاستبانة إلى أهالي أفراد هذه العينة نظراً لصغر سنهم، وعدم قدرتهم على فهم بعض عبارات الاستبانة، ومن (9 - 12) سنوات حيث وجهت إلى التلاميذ، واستخدمت النسب المئوية، ومعامل الارتباط بيرسون لتقدير الثبات بالإعادة، وحسب المتوسط الحسابي، وكذلك اختبار مان - وتتي لمعرفة الفروق بين مجموعتين مستقلتين من البيانات الرتبية. واختبار كروسكال - والاس لمعرفة إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين ثلاث مجموعات، وتم تحليل نتائج الاستبانة في ضوء تلك الاختبارات باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية "SPSS"، والتوصل إلى المؤشرات الإحصائية لنتائج البحث.

حدود البحث:

- الحدود الزمنية: طبق البحث في الفصل الثاني من العام الدراسي 2015-2016.
- الحدود المكانية: اقتصر البحث الحالي على مدارس التعليم الأساسي (الحلقة الأولى) في مدينة اللاذقية.
- الحدود البشرية: طبق البحث على عينة من تلامذة التعليم الأساسي (الحلقة الأولى) في مدينة اللاذقية.
- الحدود الموضوعية: تمثلت في دراسة عادات وأنماط مشاهدة الأطفال للقنوات الفضائية المخصصة للأطفال لدى أفراد عينة البحث من تلامذة التعليم الأساسي في مدينة اللاذقية.

مصطلحات البحث والتعريفات الإجرائية:

1. مصطلحات البحث:

♦ عادات المشاهدة: هي سلوكيات الإنسان المصاحبة للمشاهدة التلفزيونية والتي يحرص على القيام بها كلما شاهد التلفاز (عبد الغفور وعطية، 2011، 354).

♦ أنماط المشاهدة: النمط مجموعة متناسقة من السلوك التفاعلي يقوم به الفرد الذي يوجد بينه وبين الآخرين تأثيراً أو اعتماد متبادل وينبثق تكرر سلوك معين أساساً من الرغبة والتفضيل، ودرجت الدراسات في مجال الاتصال

على استخدام مصطلح نماذج التفضيل تعبيراً عن أنماط التعرض لوسائل الإعلام من قبل جمهور المتلقين (كبور، 2009-2010، 18).

◆ **القناة المتخصصة:** تقابل القناة الجامعة أو الشمولية، وهي التي تخلت عن شمولية المضمون والمقصد

لتنحصر في مجال برامجي منفرد أو للتوجه إلى جمهور محدد (العياري، وعبد الكافي، 2006، ص11).

◆ **مرحلة التعليم الأساسي:** هي مرحلة تعليمية مدتها تسع سنوات تبدأ من الصف الأول وحتى الصف التاسع، وهي مجانية وإلزامية وتضم الحلقة الأولى التي تبدأ من الصف الأول وحتى الصف السادس، والحلقة الثانية التي تبدأ من الصف السابع وحتى التاسع (وزارة التربية في الجمهورية العربية السورية، 2015، ص2).

2- التعريفات الإجرائية:

عادات المشاهدة: الانتظام في مشاهدة القنوات الفضائية المخصصة التي يفضل الأطفال مشاهدتها والوقت

المخصص لذلك، والفترات والأيام المفضلة للمشاهدة، والسلوك المرافق والتالي لعملية المشاهدة.

أنماط المشاهدة: هي تفضيلات الأطفال لما يشاهدونه من قنوات متخصصة ومن مواد تلفزيونية مقدمة.

القنوات الفضائية العربية المخصصة للأطفال: القنوات الفضائية العربية المخصصة للأطفال المفتوحة (غير

المشفرة) التي يمكن استقبالها عبر أجهزة الاستقبال الفضائي.

. الأسس النظرية للبحث:

أولاً: النقل التلفزيوني عبر الأقمار الصناعية : تستخدم الأقمار الصناعية لنقل البرامج التلفزيونية بإحدى

طريقتين:

1- نقل البرامج من موقع لآخر بحيث يتم الإرسال واستقبالها في مكان آخر ومن أمثلة ذلك التقارير الإخبارية

التي يتم إرسالها عبر وصلة صاعدة إلى القمر الصناعي ثم يراد الاتصال من القمر الصناعي إلى المدينة المقصودة حيث يمكن إما إذاعة التقرير على الهواء مباشرة أو تسجيله على أشرطة فيديو وإذاعته في وقت لاحق. 2- استخدام

الأقمار الصناعية وتسمى القنوات الفضائية التلفزيونية حيث يتم نقل البرامج إلى القمر الصناعي عبر المحطة الأرضية في مكان ما، ثم تراد الإشارة من القمر الصناعي إلى منطقة جغرافية شاسعة حيث يتم استقبالها بشكل مباشر من خلال العديد من أجهزة الاستقبال التلفزيونية (البكري، 2003، ص65-66).

ثانياً - خصائص التلفاز:

- يعتمد على حاستي السمع والبصر بما يقدمه من صوت وصورة، مما يؤثر على الناس ويجذب اهتمامهم.

- يعد وسيلة من السهل الوصول إليها، حيث تصل الصورة والصوت من خلاله إلى الناس المشاهدين دون جهد وعناء. فالصوت والصورة تتيحان للمشاهد الراحة التامة في الاستماع والرؤية دون إجهاد سمعي أو بصري.

- يعتمد التلفاز على عنصر الحركة المرافق لعرض الصورة والمرافقة أيضاً للصوت، وهذه خاصية جذب

إعلامي تمكن من تقديم البرامج والأفلام والأغاني، وما يرافق ذلك من عناصر الترفيه والتسلية.

- يمتاز جهاز التلفاز بسهولة وصوله إلى أي مكان، مما يبسر وجوده في البيوت وهذه خاصية إعلامية تسهل

على الناس جهد الانتقال والذهاب إلى مكان آخر مما يبسر عليهم الوقت والجهد والتنقل.

- إن التلفاز وسيلة مناسبة لعرض الإعلانات، مما يكسبه خاصية إعلامية تؤدي إلى إقبال الناس على

مشاهدته.

- يمتلك التلفاز الإمكانيات الفنية التي تتيح له اختصار الزمن بين حصول الحدث وعرضه على الناس.

- يمتلك التلفاز الآلات والأجهزة من كاميرات تصوير وغيرها مما يتيح له نقل أحداث ووقائع ومعلومات علمية ، تعجز الأجهزة الأخرى، والطاقة البشرية المجردة من الوصول إليها (أبو معال، 2006، ص78).

ثالثاً - القنوات الفضائية المخصصة للأطفال: شهدت الساحة الإعلامية العربية بروز قنوات متخصصة من حيث البرامج التي تقدمها تتوجه إلى فئة الأطفال. وكان انتشار القنوات الفضائية المتخصصة وضالة البرامج التلفزيونية الموجهة للطفل في القنوات التلفزيونية الجامعة سبباً لظهور قنوات متخصصة من حيث المحتوى البرامجي والجمهور المستهدف تتوجه للأطفال، ويغلب على هذه القنوات طابع "الخاصة"، تعتمد في الغالب على دبلجة برامج من رسوم متحركة وأفلام، ويعد الإنتاج العربي ضئيلاً مقارنة بكم البرامج المدبلجة، وتمثل هذه القنوات في:

- قناة المجد للأطفال وتستهدف الأطفال حتى سن 12.
- إم بي سي 3: وتستهدف فئة الأطفال العمرية ما بين سن 6-13 سنة .
- قناة الجزيرة للأطفال : وتخطب الفئة العمرية ما بين سن 3-15 سنة.
- قناة سبيستون: متخصصة في بث أفلام الكارتون بقناتين إحداهما باللغة العربية والأخرى بالإنكليزية
- قناة فكر والعب: وهي تقدم ألعاباً تفاعلية مع المشاركين من الأطفال ضمن نظام استقبال المجد.
- قناة بسملة: وهي متخصصة في بث أفلام الكارتون باللغة العربية ضمن نظام استقبال المجد.
- قناة ارثينز : وهي موجهة للأطفال والشباب تحت سن عشرين.(العباري، 2005، ص69).
- أجيال: قناة عربية سعودية تربية ترفيهية للأطفال من 7-15 سنة انطلقت في عام 2009.(ajyaltv.sa)

خامساً - عادات وأنماط مشاهدة الطفل للتلفزيون:

1- البرامج التلفزيونية المفضلة: تمثل برامج الأطفال أعلى نسبة من المشاهدة، يليها في مراتب لاحقة الإعلانات والسيرك، وبرامج عالم الحيوانات ثم التمثيليات وبرامج المسابقات التي تعتمد على ثقافة الطفل، كذلك برامج الأطفال التي تعتمد على تنمية المهارات واكتشاف المواهب تعد من أهم المواد التي يقبل الأطفال على مشاهدتها (أبو المعال، 2005، ص109). كما أدى ظهور التلفاز الفضائي والقنوات المتخصصة إلى تغيير في عادات المشاهدة وأنماطها، فالأطفال الذين يشاهدون القنوات الأرضية فقط لديهم مرونة أقل بالنسبة للوقت الذي يمكنهم المشاهدة فيه ومرونة أقل حول ما يمكنهم أن يشاهدوا، بينما الأطفال الذين يستقبلون قنوات فضائية متخصصة يستطيعون أن يشاهدوا البرامج التي يريدونها في أي وقت من اليوم ولا تقتصر مشاهدتهم على البرامج المخصصة للأطفال وإنما يشاهدون أنواعاً أخرى من البرامج (الرياضة والموسيقا والدراما وبعض البرامج الطبيعية) وليس لديهم انحياز لقناة محددة وإنما يشاهدون القناة التي تعرض برامج تلبي رغباتهم، وعلى الرغم من أن لديهم خيارات متنوعة للمشاهدة إلا أن مشاهدة الرسوم المتحركة تهيمن على خياراتهم، وهؤلاء الأطفال الذين يشاهدون قنوات متخصصة يشاهدون 35 دقيقة يومياً زيادةً عن الأطفال الذين يستقبلون قنوات أرضية فقط (Atwal, et al., 2011,P14).

2- ساعات المشاهدة: يؤكد شرام وآخرون(1965) على أهمية التلفزيون في حياة الطفل، وتعاضم مكانته لدى الأطفال الذين تتراوح أعمارهم ما بين (3 - 6) سنوياً، نتيجة لما يعرضه لهم، ومدى الاثباع الذي يحققه لهم، هذا فضلاً عن أن الطفل يشاهد التلفزيون من (6 - 7) ساعات يومياً، أي بمعدل (25) ساعة في الاسبوع، وما إن ينتهي من المرحلة الثانوية حتى يكون قضى أمام التلفزيون (117) ألف ساعة، وهي أطول من الوقت الذي أمضاه الطفل في غرفة الدراسة التي تقدر بحوالي (11) ألف ساعة فقط (Bluehen, 2001, P1). كما أن عدد ساعات مشاهدة التلفزيون تتحكم فيها عوامل مهمة منها:

أ- عمر الطفل: فكلما تقدم عمر الطفل سرعان ما يبدأ في استطلاع المواد التلفزيونية المتنوعة، ويكون لنفسه ذوقاً خاصاً تجاه تلك المواد وخاصة البرامج التي تعرض على القنوات المتخصصة. وقد أشارت الدراسات السابقة إلى الإقبال المتزايد من الأطفال على مشاهدة التلفاز بغض النظر عن النوع والسن ومكان الإقامة والمستوى التعليمي، حيث تساعد خصائص التلفاز كوسيلة اتصال على أن يكون أكثر وسائل الاتصال التي يتعرض لها الأطفال، ومع انتشار القنوات الفضائية وتنوعها بين القنوات العامة والمتخصصة، أصبح التلفاز عنصراً أساسياً في حياة الطفل يشغل حيزاً كبيراً من وقته (العبد، 2003، 121p) ودلت معظم الدراسات على أن مشاهدة التلفاز لها نمط خاص عند الأطفال، وتختلف نوعية البرامج التي يشاهدها الأطفال باختلاف العمر فالكثيرون من البرامج المفضلة لدى الصغار الذين يتحولون مع نمو العمر إلى أفلام المغامرة وأفلام الكبار (الدباس، 1980، ص7)

ب - جنس الطفل: يلاحظ أنه توجد فروق كثيرة بين الذكور والإناث بالنسبة لأذواقهم في اختيار البرامج كما أن حجم المشاهدة لهذه البرامج لا يختلف كثيراً.

ج - الأسرة: تزداد استجابة الطفل لمشاهدة القنوات التلفزيونية ببرامجها المتعددة وفقاً لاتجاهات الوالدين اتجاه تلك البرامج، وتوضح الدراسات أن مستوى ثقافة الأسرة يؤثر في تحديد ساعات مشاهدة الطفل للتلفزيون حيث تتناسب نسبة مشاهدة الأطفال عكسياً مع المستوى الاجتماعي والثقافي للأسرة، فكلما ارتفع المستوى الاجتماعي والثقافي للأسرة كلما قلت مشاهدة الأطفال، إذ تتنوع اهتمامات أطفال الأسر المثقفة بوسائل أخرى للثقافة والتسلية، كقراءة الكتب والقصص والمجلات. كما يجد الطفل ميولاً نحو النشاط الاجتماعي والرياضي مع الأسرة، بينما تكثر المشاهدة عند أطفال الأسرة المتوسطة.

3 - جماعية المشاهدة: تتميز عادات وأنماط المشاهدة للأسر العربية بأنها جماعية، تتم في حضور الأهل أو الأصدقاء أو الجيران، وعادة ما تدور النقاشات والتعليقات المتبادلة بينهم أثناء المشاهدة التي كثيراً ما تأخذ الدعابة والسخرية أحياناً من بعض المشاهد وبخاصة تلك التي تخرج من العادات، التقاليد (أبو معال، 2005، ص110). وفي دراسة حول أنماط مشاهدة الأطفال للتلفاز مع والديهم تبين أن معظم برامج الأطفال تتم مشاهدتها دون صحبة الوالدين، وأن الأطفال الذين يشجعهم والداهم على المشاهدة يشاهدون برامج معلوماتية أكثر والأطفال الذين يقيدهم والداهم يشاهدون برامج ترفيهية. كما تنمو أنماط مشاهدة التلفاز التي تتكون لدى الطفل في مرحلة ما قبل المدرسة كالكرة الثلجية حينما يكبر، فالأطفال الذين شاهدوا في مرحلة ما قبل المدرسة برامج معلوماتية وتعليمية فإنهم يشاهدون برامج معلومات تلفزيونية أكثر ويستخدمون التلفاز مكملاً للدراسة، والأطفال الذين شاهدوا برامج ترفيهية وأقل منها معلوماتية يستخدمون التلفاز أكثر للترفيه وكوسيلة لقضاء الوقت. وبحسب الدراسات الأمريكية أيضاً فإن الطفل يقضي 25 ساعة أسبوعياً في مشاهدة التلفاز ونسبة 45% من الأطفال تشاهد التلفاز أثناء أداء الواجبات المدرسية (أبو الأصبع، 2002، ص28).

- الدراسات السابقة:

◊ دراسة الدباس (1980) أنماط وعادات مشاهدة التلفزيون عند الطفل الأردني: هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على عادات وأنماط مشاهدة الطفل الأردني للتلفاز، طبقت على 240 طفلاً أعمارهم بين (4-12) سنة، واعتمدت على الاستبيان والمنهج الوصفي. أشارت نتائج الدراسة إلى أن الأطفال يفضلون فترة البث من الساعة الخامسة والنصف حتى الثامنة ويشاهدون معظم برامجها وتقع في هذه الفترة جميع البرامج التي يشاهدها أكثر من 70% من الأطفال وأن الذكور والإناث في الفئة العمرية (6-8) يشاهدون أفلام الكرتون والصور المتحركة بنسب

مرتفعة، وتقل نسب مشاهدة هذه البرامج مع نمو العمر بينما تزداد نسبة مشاهدة الأفلام الثقافية والمسلسل العربي والأخبار وريبورتاج الأسبوع بنمو العمر.

♦ **دراسة عويدات ويدران، (1996) أثر عادات المشاهدة التلفزيونية ومدتها على التحصيل الأكاديمي لطلبة الصفوف الرابع والخامس والسادس الأساسي.** هدفت الدراسة إلى معرفة أثر عادات المشاهدة التلفزيونية ومدتها على التحصيل الأكاديمي الطلبة، طبقت على 1710 تلميذاً وتلميذة من تلامذة الصفوف الرابع والخامس والسادس الملتحقين بمدارس وزارة التربية في عمان وإربد والمفرق في الأردن، واعتمدت على المنهج الوصفي. وأشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل بين طلبة الصفوف الثلاث مجتمعة تعزى لساعات المشاهدة لصالح الفئة التي تشاهد التلفاز لمدة قصيرة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل بين أبناء الطبقة المتوسطة وأبناء الطبقة العليا تعزى لساعات المشاهدة، أما فيما يتعلق بالجنس فقد أظهرت الدراسة زيادة ساعات المشاهدة لدى الذكور مقارنةً بالإناث. وخلصت الدراسة إلى أن مشاهدة الأطفال نادراً ما تكون نشاطاً فردياً، إذ أشارت النتائج إلى أن (57%) من الأطفال يتوقفون عن اللعب حين تبدأ برامج الأطفال، كما أن نسبة (27.45%) من أسر الأطفال يتدخلون تدخلاً دائماً في مشاهدة أبنائهم لبرامج التلفاز، في حين أن (69.9%) يملكون الحرية الكاملة في تحديد مدة المشاهدة إذ إن متوسط ساعات المشاهدة الأسبوعية لأبناء أولياء الأمور غير المتعلمين هو (30.51) ساعة، في حين انخفض متوسط ساعات المشاهدة الأسبوعية لأبناء أولياء الأمور الجامعيين إلى (26.29) ساعة فضلاً عن وجود فروق بين الذكور والإناث في عدد ساعات المشاهدة لصالح الذكور.

♦ **دراسة أوينس (9199) Owens, et al Television Viewing Habits And Sleep Disturbance In School Children (عادات مشاهدة التلفاز عند الأطفال واضطرابات النوم):** هدفت لتحديد عادات مشاهدة التلفاز عند الأطفال وتأثير هذه العادات على صحتهم، طبقت الدراسة على عينة من آباء وأمهات التلامذة من عمر سنتين حتى الصف الرابع في بريطانيا، واعتمدت على الاستبانة لجمع البيانات وعلى المنهج الوصفي. توصلت الدراسة إلى أن الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 2-5 سنوات يشاهدون التلفاز بمعدل 9 ساعات أسبوعياً، أما الأطفال بعمر 6-9 سنوات يشاهدون التلفاز بمعدل 12 ساعة ونصف أسبوعياً، كما وجدت الدراسة أن الأطفال البدناء والذين يعانون من أمراض مزمنة يشاهدون التلفاز أكثر من الأطفال الأصحاء، و الأطفال الذين يعانون من انخفاض في الأداء المدرسي يشاهدون التلفاز لمدة أطول من غيرهم.

♦ **دراسة : LANDER (1997) children's television habits (عادات مشاهدة الأطفال للتلفاز):** هدفت الدراسة إلى تحديد عادات المشاهدة لدى الأطفال بين 12-15 سنة في بريطانيا، اعتمدت على الاستبيان وعلى المنهج الوصفي، توصلت الدراسة إلى أن 98% من الأسر تملك أكثر من جهاز تلفاز واحد والعديد من الأطفال لديهم أجهزة تلفاز خاصة في غرف نومهم، والنسبة الأكبر من الأطفال تشاهد التلفاز من 3-4 ساعات يومياً ونسبة أقل تشاهد من 1-2 ساعة يومياً، فقط 8% من أفراد العينة يشاهدون أقل من ساعة في اليوم، ووجدت الدراسة أن هناك فروقاً بين الذكور والإناث، حيث أن 75% من الذكور يشاهد التلفاز بمعدل يزيد عن 3 ساعات يومياً بينما 45% من الفتيات يقمن بذلك. وتوصلت الدراسة إلى أن 4 من كل 10 أطفال من أفراد العينة يشاهدون التلفاز بين الساعة السابعة والتاسعة مساءً، بينما طفل واحد من كل خمسة أطفال يشاهد التلفاز بعد الساعة العاشرة، ونسبة قليلة من الأطفال تشاهد التلفاز بين الساعة الرابعة والسادسة مساءً وهي الفترة التي تبث فيها برامج مخصصة للأطفال، يفضل الذكور برامج الأكشن والمغامرات بينما تفضل الفتيات برامج الدراما.

◆ دراسة العبد (2003) بعنوان: علاقة الطفل المصري بالقنوات الفضائية العربية. هدفت الدراسة إلى معرفة

استخدامات الطفل المصري للقنوات الفضائية، طبقت على 480 طفلاً في القاهرة واعتمدت على المنهج الوصفي، توصلت الدراسة إلى أن المبحوثين جميعهم يشاهدون القنوات الفضائية، وتزداد نسبة المشاهدة يومي الخميس والجمعة، وأن أهم فترات المشاهدة هي بالترتيب: فترة السهرة من 9-12 مساءً، وفترة العصر والمساء من 3-9 مساءً. كما أن أغلب الأطفال يشاهدون القنوات الفضائية بمفردهم، ونسبة أقل تشاهد مع الأقارب والأصدقاء، و(8.13%) يشاهدون مع أعراب لا يعرفونهم، و(99%) من الأطفال يشاهدون القنوات المتخصصة. وأهم القنوات العربية التي يشاهدها الأطفال هي بالترتيب: (سببستون، والنيل للطفل والأسرة، و ART)، وأهم القنوات المخصصة المفضلة هي: (سببستون، والنيل للطفل والأسرة، ثم ART)، وأهم أشكال المواد والبرامج التي يحرص الأطفال على متابعتها هي: الرسوم المتحركة باللغة العربية، الرسوم المتحركة باللغات الأجنبية، أغاني الأطفال، ومسلسلات الأطفال. كما أن دوافع مشاهدة الأطفال للقنوات الفضائية هي: الشعور بالمتعة والسعادة، وملء وقت الفراغ، وتعرف معلومات مفيدة. توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في معدل التعرض للقنوات الفضائية المتخصصة سواء العربية أو الأجنبية.

يتفق البحث الحالي مع الدراسات السابقة في جوانب ويختلف معها في جوانب أخرى، تمحورت دراسات العبد(2003) والدباس(1980) وLANDER (1997) حول عادات المشاهدة وهو ما يتفق مع البحث الحالي وربطت دراسة أوينز(1999) بين عادات المشاهدة وعادات النوم ودراسة عويدات وبدران(1996) بين عادات المشاهدة والتحصيل الأكاديمي، وتراوحت أعمار عينة الدراسات السابقة بين سنتين وخمس عشرة سنة، بينما عينة البحث الحالي هي الأطفال بين عمر 6 و12 سنة في سوريا، ويتفق البحث مع الدراسات السابقة في المنهج، إذ ركزت الدراسات السابقة على عادات وأنماط التلفاز بينما يركز البحث الحالي على عادات وأنماط مشاهدة القنوات الفضائية العربية المتخصصة

النتائج والمناقشة:

السؤال الأول: ما عادات مشاهدة الأطفال أفراد عينة البحث للقنوات الفضائية المخصصة لهم؟

لتعرف عادات مشاهدة الأطفال أفراد عينة البحث للقنوات الفضائية المخصصة لهم، وجهت (8) أسئلة للأطفال من الأعمار من (6 - 12) سنة في مدينة اللاذقية، وجاءت النتائج كالاتي:

1- هل يشاهد أفراد عينة البحث برامج الأطفال؟

يبين الجدول (3) التكرارات والنسب المئوية لمشاهدة الأطفال أفراد عينة البحث لبرامج الأطفال، والذي يظهر أن (96.1%) من الأطفال يشاهدون برامج الأطفال، وأن (3.9%) لا يشاهدون برامج الأطفال. نفس ذلك بأن هذه البرامج تحتل مكانة مهمة في حياة الطفل، وهي من وسائل التسلية والترفيه التي يعتمد عليها لقضاء وقت فراغه.

جدول (3) يبين التكرارات والنسب المئوية لمشاهدة الأطفال أفراد عينة البحث لبرامج الأطفال

المجموع	الإجابة		التكرار والنسب المئوية
	لا	نعم	
648	25	623	التكرار
%100	%3.9	%96.1	النسب المئوية

2- ما نوع القناة التي يشاهدها الأطفال أفراد عينة البحث لبرامج الأطفال؟

يبين الجدول (4) التكرارات والنسب المئوية للقناة التي يشاهدها الأطفال أفراد عينة البحث، والذي يظهر أن (18.2%) من الأطفال يشاهدون القنوات العامة، وأن (81.8%) يشاهدون القنوات المتخصصة، نفسر ذلك بأن القنوات المتخصصة أكثر جاذبية للطفل فهي تثبت برامج تشبع حاجاته وتلبي رغباته، ولأنه يدرك أنها لن تعرض سوى برامج الأطفال بعكس القنوات العامة التي تعرض برامج متنوعة، كما أنه يشاهد في أي وقت شاء برامج الأطفال على هذه القنوات دون أن تقيده القنوات العامة بفترة محددة.

جدول (4) نوع القناة التي يشاهدها الأطفال أفراد عينة البحث لبرامج الأطفال

المجموع	الإيجابية		التكرار والنسب المئوية
	القنوات المتخصصة	القنوات العامة (المنوعة)	
648	530	118	التكرار
%100	%81.8	%18.2	النسب المئوية

3- مع من تتم مشاهدة القنوات التلفزيونية؟ يوضح الجدول (5) أن أغلب الأطفال يرغبون في مشاهدة التلفزيون مع أختهم إذ جاءت بنسبة (57.9%)، وجاء في المرتبة الثانية أن أغلب الأطفال يرغبون مشاهدة التلفزيون بمفردهم بنسبة (37.2%)، وجاء في المرتبة الثالثة أنهم يشاهدون التلفاز مع أسرهم بنسبة (3.4). ونفسر ذلك بأن المشاهدة في الأسرة هي مشاهدة جماعية، فوقت المشاهدة هو وقت لاجتماع الأسرة، ولا يوجد تلفاز خاص للأطفال.

جدول (5) كيفية مشاهدة الأطفال للقنوات التلفزيونية

المجموع	الإيجابية				التكرار والنسب المئوية
	مع أصدقائي	مع أسرتي	مع اخوتي	بمفردتي	
648	10	22	375	241	التكرار
%100	%1,5	%3,4	%57.9	%37.2	النسب المئوية

4- ما مدى الانتظام في متابعة أفراد عينة البحث لقنوات برامج الأطفال؟

يشير الجدول (6) إلى أن (42%) من الأطفال يشاهدون القنوات التلفزيونية بشكل متقطع، وأن نسبة (35.3%) يشاهدونها بشكل منتظم، في حين أن (22.7%) يشاهدونها صدفة. ونفسر ذلك بأن المشاهدة تتأثر بالحالة النفسية للطفل والظروف الأسرية والمدرسية المحيطة به. حيث إن الانتظام في المشاهدة يحتاج إلى تفرغ بينما يرتبط أطفال هذه المرحلة بالدوام المدرسي والواجبات المدرسية والأسرية.

جدول (6) مدى الانتظام في متابعة أفراد عينة البحث لقنوات برامج الأطفال

المجموع	الإيجابية			التكرار والنسب المئوية
	صدفة	بشكل متقطع	بشكل منتظم	
648	147	272	229	التكرار
%100	%22.7	%42	%35.3	النسب المئوية

5- ما الأعمال التي يقوم بها أفراد عينة البحث من الأطفال عند مشاهدة لقنوات برامج الأطفال؟ يوضح الجدول (7) أن أغلب الأطفال يركزون على المشاهدة في أثناء مشاهدة قنوات برامج الأطفال، إذ جاءت بنسبة (67%)، وجاءت في المرتبة الثانية تناول الطعام بنسبة (11.9%)، وفي المرتبة الثالثة تناول المشروبات بنسبة (11.1%).

نفسر ذلك بأن وقت مشاهدة التلفاز هو وقت لأخذ قسط من الراحة ، وأن برامج هذه القنوات تجذب الأطفال إلى درجة تمنعهم فيها من القيام بأي نشاط آخر في أثناء متابعتها .

جدول (7) الأعمال التي تقوم بها أفراد عينة البحث عند مشاهدة لقنوات برامج الأطفال

النسب المئوية	التكرار	العمل الذي أقوم به عند مشاهدة
67%	434	أركز على المشاهدة
11.9%	77	أتناول الطعام
11.1%	72	أتناول المشروبات
6.5%	42	أحل الواجبات المدرسية
3.5%	23	أتحدث مع من حولي
100%	648	المجموع

6- ما الأعمال التي تقوم بها أفراد عينة البحث من الأطفال بعد مشاهدة لقنوات برامج الأطفال؟

يوضح الجدول (8) أن أغلب الأطفال يناقشون ما شاهدوه مع أختهم، إذ جاءت بنسبة (37.5%)، وفي المرتبة الثانية أنهم لا يفعلون شيئاً بنسبة (30.2%)، وفي المرتبة الثالثة يناقشون ما شاهدوه مع أصدقائهم، إذ جاءت بنسبة (12.2%)، وأن نسبة (11%) يقومون بتقليد ما شاهدوه، كما أن مناقشة ما شاهدوه مع أهلهم جاءت بنسبة (6.3%)، ومراجعة دروسهم جاءت بنسبة (2.8%). نفسر ذلك بأن المشاهدة تتم مع الإخوة ، كما أن الطفل يشعر بالمتعة عندما يناقش ما شاهدوه مع من يتقارب عمرهم معه، والمناقشة مع الإخوة تغنيه عن المناقشة مع أصدقائه.

جدول (8) الأعمال التي تقوم بها أفراد عينة البحث بعد مشاهدة لقنوات برامج الأطفال

النسب المئوية	التكرار	العمل الذي أقوم به بعد الانتهاء من المشاهدة
37.5%	243	أناقش ما شاهدته مع أختي
6.3%	41	أناقش ما شاهدته مع أهلي
12.2%	79	أناقش ما شاهدته مع أصدقائي
11%	71	أقوم بتقليد ما شاهدته
30.2%	196	لا أفعل شيئاً
2.8%	18	أراجع دروسي
100%	648	المجموع

7- ما الفترات المفضلة لمتابعة الأطفال للقنوات التلفزيونية؟ يشير الجدول (9) إلى أن نسبة (37%) من

الأطفال لا توجد لديهم فترة مخصصة للمشاهدة، وأن نسبة (24.5%) يفضلون المشاهدة عسراً، وأن نسبة (17.9%) منهم يفضلون المشاهدة مساءً، كما أن نسبة (13.1%) منهم يفضلون المشاهدة ظهراً، وأن نسبة (7.4%) منهم يفضلون المشاهدة صباحاً. نفسر ذلك بأن القنوات المخصصة للأطفال تبث على مدار اليوم وليس هناك حاجة من الأطفال للالتزام بوقت محدد للمشاهدة، كما أن الاطفال مساءً وظهراً يكونون قد أنهوا واجباتهم.

جدول (8) الفترات المخصصة لمتابعة الأطفال للقنوات التلفزيونية

المجموع	الإجابة					التكرار والنسب المئوية
	لا توجد فترة محددة	مساءً	عسراً	ظهراً	صباحاً	
648	240	116	159	85	48	التكرار
100%	37%	17.9%	24.5%	13.1%	7.4%	النسب المئوية

7 - ما الأيام المفضلة لمتابعة الأطفال للقنوات التلفزيونية؟

يشير الجدول (9) إلى أن أغلب الأطفال يشاهدون القنوات التلفزيونية كل أيام الأسبوع، إذ جاءت بنسبة (47.1%)، وأن نسبة (27.3%) يشاهدونها في عطلة نهاية الأسبوع، في حين أن (25.6%) يشاهدونها في معظم أيام الأسبوع. نفس ذلك بأن مشاهدة التلفاز تشكل نشاطاً يومياً بالنسبة للأطفال، وفرصةً للتسلية والترفيه.

جدول (9) يبين التكرارات والنسب المئوية للأيام المخصصة لمتابعة الأطفال للقنوات التلفزيونية

المجموع	الإجابة			التكرار والنسب المئوية
	عطلة نهاية الأسبوع	معظم أيام الأسبوع	كل أيام الأسبوع	
648	177	166	305	التكرار
%100	%27.3	%25.6	%47.1	النسب المئوية

8- ما عدد ساعات مشاهدة القنوات الفضائية المخصصة للأطفال؟

يتبين من الجدول (10) أن مدة مشاهدة القنوات الفضائية المخصصة للأطفال هي من ساعة إلى ساعتين إذ جاءت النسبة (37.8%)، وبمعدل أقل من ساعة بنسبة (22.8%)، وبمعدل ساعتين إلى أربع ساعات بنسبة (19.6%)، وبمعدل أربع إلى ست ساعات بنسبة (14.5%)، ولأكثر من ست ساعات بنسبة (5.2%). وهذا يدل على أن الأطفال يعتبرون هذه الفترة من 1-2 ساعة فترة كافية لإشباع حاجتهم من المشاهدة، كما أن هذا الوقت ربما يكون محدداً من أغلب أسر الأطفال.

جدول (10) عدد ساعات مشاهدة القنوات الفضائية المخصصة للأطفال

المجموع	الإجابة					التكرار والنسب المئوية
	أقل من ساعة	من 1 - 2 ساعة	من 2 - 4 ساعة	من 4 - 6 ساعة	أكثر من 6 ساعات	
648	148	245	127	94	34	التكرار
%100	%22.8	%37.8	%19.6	%14.5	%5.2	النسب المئوية

السؤال الثاني : ما أنماط مشاهدة الأطفال للقنوات الفضائية المتخصصة:

لتعرف أنماط مشاهدة الأطفال أفراد عينة البحث للقنوات الفضائية المخصصة لهم، وجه سؤالان للأطفال من الأعمار من (6 - 12) سنة في محافظة اللاذقية، وجاءت النتائج كالآتي:

1- ما القنوات التلفزيونية الأكثر تفضيلاً لدى أفراد عينة البحث؟

يبين الجدول (11) أكثر القنوات التلفزيونية تفضيلاً بالنسبة للأطفال، والذي يظهر أن نسبة (47.1%) يشاهدون قناة (سبيستون أريك)، وفي المرتبة الثانية قناتي (طيور الجنة) و(سبيستون E)، بنسبة (22.7%)، وفي المرتبة الثالثة قناة (سبيستون بور) بنسبة (20.1%)، نفس ذلك بأن هذه القنوات تبث برامج متنوعة ومختلفة تلبي رغبات جميع الأطفال وتشبع حاجاتهم، وتبث برامجهم المفضلة في الأوقات التي تناسبهم.

جدول (11) القنوات التلفزيونية الأكثر تفضيلاً لدى أفراد عينة البحث

المرتبة الثالثة		المرتبة الثانية		المرتبة الأولى		القناة
النسب المئوية	التكرار	النسب المئوية	التكرار	النسب المئوية	التكرار	
0%	0	0%	0	47.1%	305	سيبستون أرابك
0%	0	22.7%	147	0%	0	سيبستون E
20.1%	130	0%	0	8.3%	54	سيبستون بور
17.7%	115	6.5%	42	18.8%	122	طه
12.5%	81	12.5%	81	6.2%	40	MBC3
7.3%	47	22.7%	147	11.7%	76	طيور الجنة
2%	13	20.2%	131	4.8%	31	كارتون نت وورك
19.3%	125	1.9%	12	3.1%	20	الجزيرة للأطفال
15.6%	101	2.9%	19	0%	0	نون
5.6%	36	10.6%	69	0%	0	كراميش

2- ما نوع البرامج التلفزيونية الأكثر تفضيلاً لدى أفراد عينة البحث؟

يبين الجدول (12) نوع البرامج التلفزيونية الأكثر تفضيلاً لدى أفراد عينة البحث، والذي يظهر أن نسبة (61.7%) يفضلون (الرسوم المتحركة والكارتون)، وفي المرتبة الثانية يفضلون (القصص والحكايات) بنسبة (43.5%)، وفي المرتبة الثالثة يفضلون (الأغاني الأجنبية) بنسبة (29.8%)، في حين جاءت نوع برامج الأطفال الأخرى التي يفضلون مشاهدتها بنسب تقل عن (24%). نفس ذلك بأن الرسوم المتحركة تتطوي على حركات وصور وألوان تجذبهم وتشد انتباههم، كما أنها تناقش موضوعات تثير اهتمامهم.

جدول (12) نوع البرامج التلفزيونية الأكثر تفضيلاً لدى أفراد عينة البحث

المرتبة الثالثة		المرتبة الثانية		المرتبة الأولى		النوع
النسب المئوية	التكرار	النسب المئوية	التكرار	النسب المئوية	التكرار	
0%	0	0%	0	61.7%	400	الرسوم المتحركة والكارتون
0%	0	43.5%	282	0%	0	القصص والحكايات
23.1%	150	11.9%	77	0.2%	1	الفوايزر والمسابقات
0%	0	19.3%	125	8.6%	56	السيرك والأكروبيات
21.8%	141	0.3%	2	9.9%	64	المنوعات
1.4%	9	0%	0	9.0%	58	أخبار الأطفال وصورهم
10.3%	67	7.6%	49	1.4%	9	المعلومات
13.6%	88	11.9%	77	9.3%	60	الأغاني العربية
29.8%	193	5.6%	36	0%	0	الأغاني الأجنبية

الفرضية الأولى: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في متوسط عدد ساعات مشاهدة القنوات الفضائية المخصصة للأطفال تبعاً للفئة العمرية: للتحقق من صحة الفرضية جرى حساب الفروق باستخدام اختبار مان-ويتني "U" (يعد من الاختبارات اللابارميتريّة ويستخدم عادة لبيان عما إذا كان متوسط كل من عينتين مستقلتين يختلفان عن بعضها البعض اختلافاً جوهرياً) وجاءت النتائج كما هو موضح في جدول (15).

جدول (15): نتائج اختبار مان ويتني للفرق في عدد ساعات مشاهدة القنوات الفضائية المخصصة للأطفال تبعاً لمتغير الفئة العمرية

المتغير	العينة/ وفق المتغير		متوسط الرتب	مربع الرتب	قيمة (U)	قيمة Z	مستوى الدلالة	القرار
الفئة العمرية	من 6 - 8 سنوات	326	323.85	105576.5	52275.5	-0.092	0.927	غير دال
	من 9 - 12 سنة	322	325.15	104699.5				

يتضح من النتائج في الجدول السابق، ومن خلال تحليل القيم الإحصائية لاختبار "U"، عند مقارنة القيمة الاحتمالية "P" مع مستوى الدلالة (0.05) يتبين أن قيمتها بلغت (0.927)، وهي أكبر من (0.05)، وقيمة (Z) المحسوبة (-0.092)، وهي أقل من قيمتها الجدولية البالغة (1.96)، وهذا يشير إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية في عدد ساعات مشاهدة القنوات الفضائية المخصصة للأطفال تبعاً لمتغير الفئة العمرية. وهذا يدل على أن مشاهدة التلفاز نشاط محبوب ذو جاذبية للأطفال على اختلاف مستوياتهم العمرية، ووسيلة للتسلية وتمضية وقت الفراغ. وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الدباس (1980) التي أشارت إلى أن كمية المشاهدة تزداد بزيادة العمر.

- الفرضية الثانية: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في متوسط عدد ساعات مشاهدة القنوات الفضائية المخصصة وفق متغير النوع (ذكر، أنثى): للتحقق من صحة الفرضية جرى استخدام اختبار مان- ويتني "U" لحساب الفرق بين متوسطي عينتين مستقلتين، وجرى الحصول على النتائج كما في الجدول (16).

جدول (16): نتائج اختبار مان ويتني للفرق في متوسط عدد ساعات مشاهدة القنوات الفضائية المخصصة للأطفال وفق متغير النوع

المتغير	العينة/ وفق المتغير		متوسط الرتب	مربع الرتب	قيمة (U)	قيمة Z	مستوى الدلالة	القرار
النوع	ذكور	343	333.19	114284.5	49326.5	-1.304	0.192	غير دال
	إناث	305	314.73	95991.5				

يتضح من النتائج في الجدول السابق، ومن خلال تحليل القيم الإحصائية لاختبار "U"، عند مقارنة القيمة الاحتمالية "P" مع مستوى الدلالة (0.05) يتبين أن قيمتها بلغت (0.192)، وهي أكبر من (0.05)، وقيمة (Z) المحسوبة (-1.304)، وهي أقل من قيمتها الجدولية البالغة (1.96)، وهذا يشير إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية في عدد ساعات مشاهدة القنوات الفضائية المخصصة للأطفال تبعاً لمتغير النوع. ونفسر ذلك بأن المشاهدة هي سلوك اتصالي عام لا يرتبط بالجنس. تختلف هذه النتيجة مع دراسة عويدات وبدران (1996) التي توصلت إلى أن الذكور أكثر مشاهدة من الإناث، بينما توصلت الدباس (1980) إلى عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في عدد ساعات المشاهدة.

الفرضية الثالثة: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في متوسط درجات تفضيل أفراد عينة البحث للقنوات التلفزيونية تعزى لمتغير الفئة العمرية : للتحقق من صحة الفرضية حسب التكرارات والنسب المئوية للمراتب الثلاث الأولى التي أخذتها القنوات الأكثر تفضيلاً، وحسبت الفروق كما في الجدول (17)

جدول (17) الفروق في القنوات التلفزيونية التي يفضلها أفراد عينة البحث تعزى لمتغير الفئة العمرية

القناة	المرتبة الأولى				المرتبة الثانية				المرتبة الثالثة			
	من 8 - 6 سنوات		من 12 - 9 سنة		من 8 - 6 سنوات		من 12 - 9 سنة		من 8 - 6 سنوات		من 12 - 9 سنة	
	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت
سبيستون أرابك	168	25.9%	137	21.1%	0	0%	0	0%	0	0%	0	0%
سبيستون E	0	0%	0	0%	92	14.2%	55	8.5%	0	0%	0	0%
سبيستون بور	0	0%	0	0%	0	0%	0	0%	74	11.4%	56	8.6%
طه	33	5.1%	21	3.2%	19	2.9%	23	3.5%	70	10.8%	45	6.9%
MBC3	22	3.4%	100	15.4%	34	5.2%	47	7.3%	37	5.7%	44	6.8%
طيور الجنة	24	3.7%	16	2.5%	63	7.9%	84	13%	28	4.3%	19	2.9%
كارتون نت وورك	40	6.2%	36	5.6%	82	12.7%	49	7.6%	12	1.9%	1	0.2%
الجزيرة للأطفال	21	3.2%	10	1.5%	12	1.9%	0	0%	64	9.9%	61	9.4%
نون	18	2.8%	2	0.3%	5	0.8%	14	2.2%	32	4.9%	69	10.6%
كراميش	0	0%	0	0%	15	2.3%	54	8.3%	9	1.4%	27	4.2%
الدلالة	كا ² = 71.18 ومستوى دلالة 0.000				كا ² = 61.38 ومستوى دلالة 0.000				كا ² = 42.17 ومستوى دلالة 0.000			
	دالة عند مستوى 0.01				دالة عند مستوى 0.01				دالة عند مستوى 0.01			

من قراءة الجدول (17) يتبين وجود اتفاق في مشاهدة قناة (سبيستون أرابك) إذ جاءت في المرتبة الأولى بنسبة مشاهدة (25.9%) و(21.1%) للمرحلتين العمريتين (6-8) و(9-12) على التوالي. وفي المرتبة الثانية قناة (طيور الجنة) إذ جاءت بنسبة (13%) للمرحلة العمرية من 6 - 8 سنوات، وقناة (سبيستون E) بنسبة (14.2%) للمرحلة العمرية من 9 - 12 سنة، وجاءت في المرتبة الثالثة مشاهدة قناة (سبيستون بور) بنسبة (11.4%) للمرحلة العمرية من 6 - 8 سنوات، وقناة (نون) بنسبة (10.6%) للمرحلة العمرية من 9 - 12 سنة، كما وجدت فروق جوهرية ودالة إحصائياً بين القنوات التلفزيونية التي يفضلها أفراد عينة البحث تبعاً للفئة العمرية (6 - 8، 9 - 12)، إذ بلغ مستوى الدلالة (0.000)، وهو أقل من 0.05، وهذه الفروق جاءت لصالح القنوات المفضلة السابقة. نفس ذلك بأن قناة سبيستون أرابك تبث برامج مناسبة للفئتين العمريتين، أما طيور الجنة فيفضلها الأطفال بعمر (6-8) لأن أغلب برامجها موجهة لهذه الفئة، وكذلك سبيستون E برامجها تجذب الأطفال بعمر (9-12 سنة).

الفرضية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في متوسط درجات تفضيل أفراد عينة البحث للقنوات التلفزيونية وفق متغير النوع (ذكر، أنثى): للتحقق من صحة الفرضية حسب التكرارات والنسب المئوية للمراتب الثلاث الأولى التي أخذتها للقنوات الأكثر تفضيلاً، وأجريت الفروق باستخدام اختبار كا² (لمقارنة الفروق بين تكرارات المجموعات)، وجاءت النتائج كما هو موضح في الجدول (18).

جدول (18) الفروق في القنوات التلفزيونية التي يفضلها أفراد عينة البحث تعزى لمتغير النوع

القناة	المرتبة الأولى		المرتبة الثانية		المرتبة الثالثة	
	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث
	ن	ت	ن	ت	ن	ت
سبيستون أرابك	157	24.2%	148	22.8%	0	0%
سبيستون E	0	0%	89	13.7%	58	9%
سبيستون بور	0	0%	0	0%	60	9.3%
طه	21	3.2%	33	5.1%	65	10%
MBC3	61	9.4%	61	9.4%	56	8.6%

طيور الجنة	26	4%	14	2.2%	80	12.3%	67	10.3%	11	1.7%	36	5.6%
كارتون نت وورك	48	7.4%	28	4.3%	73	11.3%	58	9%	5	0.8%	8	1.2%
الجزيرة للأطفال	17	2.6%	14	2.2%	5	0.8%	7	1.1%	72	11.1%	53	8.2%
نون	13	2%	7	1.1%	9	1.4%	10	1.5%	57	8.8%	44	6.8%
كراميش	0	0%	0	0%	34	5.2%	35	5.4%	17	6.2%	19	2.9%
الدلالة	كا ² = 11.7 ومستوى دلالة 0.07			كا ² = 17.27 ومستوى دلالة 0.27			كا ² = 31.13 ومستوى دلالة 0.000					
	غير دالة			دالة عند مستوى 0.05			دالة عند مستوى 0.01					

من قراءة الجدول (18) يتبين وجود اتفاق في مشاهدة قناة (سبيستون أربك) إذ جاءت في المرتبة الأولى بنسبة (24.2%) للذكور، وبنسبة (22.8%) للإناث، وعدم وجود فرق دال بين الذكور والإناث في ترتيب مشاهدة القنوات، وتؤكد على ذلك نسب الاتفاق في النسب التي حصلت عليها مشاهدة القنوات الباقية، وفي المرتبة الثانية مشاهدة قناة (سبيستون E) إذ جاءت بنسبة (13.7%) للذكور، ومشاهدة قناة (طيور الجنة) للإناث إذ جاءت بنسبة (10.3%)، كما جاءت في المرتبة الثالثة مشاهدة قناة (الجزيرة للأطفال) بنسبة (11.1%) للذكور، وقناة (سبيستون بور) بنسبة (10.8%) للإناث، كما وجد فرق جوهري ودال تبعاً للنوع عند القنوات التي أخذت المرتبتين الثانية والثالثة، إذ بلغ مستوى الدلالة (0.000)، وهو أقل من 0.05، وهذه الفروق جاءت لصالح القنوات المفضلة السابقة. نفسر ذلك بأن سبيستون أربك تبت برامج تناسب اهتمامات الجنسين، بينما برامج الجزيرة للأطفال وسبيستون E تجذب الذكور، وطيور الجنة وسبيستون بور فبرامجها ذات طابع يشبع اهتمامات الإناث.

الفرضية الخامسة: لا توجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في متوسط درجات تفضيل أفراد عينة البحث لنوع البرامج التلفزيونية وفق متغير الفئة العمرية: (من 6 - 8 سنوات، من 9 - 12 سنة)، للتحقق من صحة الفرضية حسب التكرارات والنسب المئوية للمراتب الثلاث الأولى نوعية التي أخذتها البرامج الأكثر تفضيلاً تبعاً لكل مرحلة عمرية، وحسبت الفروق باستخدام كا²، وجاءت النتائج كما في الجدول (19).

جدول (19) الفروق في نوع البرامج التي يفضلها أفراد عينة البحث تعزى لمتغير الفئة العمرية

نوع البرامج	المرتبة الأولى		المرتبة الثانية				المرتبة الثالثة		
	من 8 - 6 سنوات		من 9 - 12 سنة		من 6 - 8 سنوات		من 9 - 12 سنة		
	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	
الرسوم المتحركة والكارتون	220	34%	180	27.8%	0	0%	0	0%	
القصص والحكايات	0	0%	0	0%	143	22.1%	139	21.5%	
الفوايزر والمسابقات	1	0.2%	1	0.2%	33	5.1%	44	6.8%	
السيرك والأكروبات	19	2.9%	37	5.7%	85	13.1%	40	6.2%	
المنوعات	24	3.7%	40	6.2%	2	0.3%	0	0%	
أخبار الأطفال وصورهم	29	4.5%	29	4.5%	19	2.9%	30	4.6%	
المعلومات	4	0.6%	5	0.8%	27	4.2%	50	7.7%	
الأغاني العربية	29	4.5%	31	4.8%	17	2.6%	19	2.9%	
الأغاني الأجنبية	0	0%	0	0%	0	0%	0	0%	
الدلالة	كا ² = 14.94 ومستوى دلالة (0.21)			كا ² = 29.26 ومستوى دلالة 0.000				كا ² = 5.27 ومستوى دلالة 0.384	
	غير دالة			دالة عند مستوى 0.01				غير دالة	

من قراءة الجدول (19) يتبين وجود اتفاق في مشاهدة برنامج (الرسوم المتحركة والكارتون) إذ جاء في المرتبة الأولى بنسبة (34%) و(27.8%) للمرحلتين العمريتين على التوالي. وعدم وجود فرق دال بين المرحلتين العمريتين في

نوعية البرامج التي يشاهدونها، وفي المرتبة الثانية جاءت مشاهدة (القصص والحكايات) بنسبة (22.1%) و(21.5%) للمرحلتين العمريتين على التوالي. وهناك اختلاف في النسب التي حصلت عليها البرامج الأخرى بحسب المرحلة العمرية، وفي المرتبة الثالثة جاءت مشاهدة (الأغاني الأجنبية) بنسبة (16.5%) و(13.3%) للمرحلتين العمريتين على التوالي. وكان هناك اتفاق بين المرحلتين العمريتين في النسب التي حصلت عليها نوعية البرامج المشاهدة، إذ جاء مستوى الدلالة أكبر من 0.05، نفس ذلك بأن الرسوم المتحركة هي النوع الأكثر جاذبية بالنسبة للأطفال بما تتطوي عليه من رسوم وحركات وألوان تشد انتباههم. وهذا يختلف مع دراسة الدباس (1980) التي أشارت إلى أن اهتمام الأطفال من عمر 6-8 سنوات يشاهدون الكارتون بنسبة مرتفعة ويقل الاهتمام بهذه البرامج مع نمو العمر.

الفرضية السادسة: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في متوسط درجات تفضيل أفراد عينة البحث لنوع البرامج التلفزيونية وفق متغير النوع : حسب التكرارات والنسب المئوية للمراتب الثلاث الأولى التي أخذتها نوعية البرامج الأكثر تفضيلاً، وحسبت الفروق باستخدام كا²، وجاءت النتائج كما في الجدول (20).

جدول (20) الفروق في نوع البرامج التلفزيونية التي يفضلها أفراد عينة البحث تعزى لمتغير النوع

نوع البرامج		المرتبة الأولى				المرتبة الثانية				المرتبة الثالثة			
		ذكور		إناث		ذكور		إناث		ذكور		إناث	
ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت
الرسوم المتحركة والكارتون	20 6	31.8%	194	29.9%	0	0	0	0	0	0	0	0	0
القصص والحكايات	0	0%	0	0%	18.5%	120	25%	162	0	0	0	0	0
الفوايزر والمسابقات	1	0.2%	1	0.2%	5.7%	37	6.2%	40	10.3%	73	11.9%	77	%
السيرك والأكروبات	29	4.5%	27	4.2%	9.3%	60	10%	65	0	0	0	0	0
المنوعات	37	5.7%	27	4.2%	0.3%	2	0%	0	9.7%	63	12%	78	0
أخبار الأطفال وصورهم	38	5.9%	20	3.1%	0	0	0	0	0.2%	1	1.2%	8	0
المعلومات	6	0.9%	3	0.5%	4	26	3.5%	23	4.5%	29	5.9%	38	0
الأغاني العربية	26	4%	34	5.2%	5.7%	37	6.2%	40	6.9%	45	6.6%	43	0
الأغاني الأجنبية	0	0%	0	0%	3.5%	23	2%	13	14.5%	94	15.3%	99	%
الدلالة	كا ² = 6.32 ومستوى دلالة 0.276				كا ² = 9.46 ومستوى دلالة 0.15				كا ² = 8.45 ومستوى دلالة 0.207				
	غير دالة				غير دالة				غير دالة				

من قراءة الجدول (20) يتبين وجود اتفاق في مشاهدة برنامج (الرسوم المتحركة والكارتون) إذ جاء في المرتبة الأولى بنسبة (31.8%) للذكور، وبنسبة (29.9%) للإناث، وفي المرتبة الثانية جاءت (القصص والحكايات) بنسبة (25%) للذكور، وبنسبة (18.5%) للإناث، وفي المرتبة الثالثة جاءت (الأغاني الأجنبية) بنسبة (15.3%) للذكور، وبنسبة (14.5%) للإناث، وكان هناك اتفاق بين المرحلتين العمريتين في النسب التي حصلت عليها نوعية البرامج التي يشاهدونها، إذ جاء مستوى الدلالة أكبر من 0.05. وهذا يدل على اهتمام الأطفال بغض النظر عن نوعهم بمشاهدة الرسوم المتحركة والكارتون، كما أن الجنسين حتى 12 سنة متشابهون في الخصائص ولم يحصل تمايز وبالتالي فاهتماماتهم متشابهة بعكس فترة المراهقة .

الاستنتاجات والتوصيات:

توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- يشاهد 96,1% من عينة الدراسة برامج الأطفال سواءً على القنوات العامة أو المتخصصة ، ويفضل 81.8% مشاهدة هذه البرامج على القنوات المخصصة.
- إن 57,9% من الأطفال يشاهدون التلفاز مع إخوانهم بينما 37.2% يشاهدون بمفردهم، و 3.4 مع أسرهم.
- إن 67% من الأطفال يركزون على المشاهدة بينما 11,9% يتناولون الطعام، و 11,1% يتناولون المشروبات.
- 37% من الأطفال لا توجد لديهم فترة محددة للمشاهدة ، بينما 24,5% يفضلون المشاهدة عصرًا، و 17.1% يفضلون المشاهدة مساءً.
- يفضل 47,1% مشاهدة القنوات العربية المتخصصة طيلة أيام الأسبوع، و 25,6% يشاهدون معظم أيام الأسبوع ، بينما 27,3% يشاهدون في عطلة نهاية الأسبوع.
- يراوح معدل ساعات المشاهدة اليومية لدى 37,8% بين ساعة إلى ساعتين، بينما يشاهد 22,8% أقل من ساعة في اليوم و 19,6% من ساعتين إلى أربع ساعات يوميًا.
- يفضل 47.1% قناة سببستون أربك و 22,7% قناة طيور الجنة وسببستونE، و 20,1% سببستون بور .
- إن 61,1% يفضلون الرسوم المتحركة والكارتون ، و 43,5% يفضلون مشاهدة القصص والحكايات، و 29,8% يفضلون مشاهدة الأغاني الأجنبية.
- تبين عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية في متوسط عدد ساعات المشاهدة بين الذكور والإناث وبين الفئتين العمريتين (6-8) و (9-12).
- تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الفئتين العمريتين في درجة تفضيل القنوات الفضائية المتخصصة، بينما يتوافق الذكور والإناث في القنوات المفضلة.
- تبين عدم وجود فروق دالة بين الجنسين والمرحلتين العمريتين (6-8) و (9-12) في نوع البرامج المفضلة.

التوصيات:

- 1 يفضل أغلب الأطفال مشاهدة الكارتون والرسوم المتحركة، ومن ثم فإن إنتاج أفلام كارتون محليه تربوية يسهم في تثقيف الأطفال وزيادة ارتباطهم ببيئتهم.
- 2 للتواصل مع جمهور الأطفال باستمرار والتعرف على رغباته وحاجاته من قبل القائمين على المحطات الفضائية المخصصة باستمرار .
- 3 توعية الأسر بالآثار السلبية لبعض البرامج المعروضة، والتأكيد على الدور التوجيهي للوالدين فيما يشاهده الأطفال من برامج تبثها القنوات التلفزيونية العربية المتخصصة.
- 4 -إجراء دراسات أخرى دورية لتقويم برامج الأطفال بصفة عامة وبرامج الأطفال التي تبثها القنوات التلفزيونية العربية المخصصة لهم نظراً للتطور السريع للبرامج التي تعرض في هذه القنوات .
- 5 إجراء دراسات أخرى لتعرف عادات وأنماط مشاهدة الأطفال للقنوات الفضائية العربية المخصصة لهم، وذلك للمراحل العمرية المختلفة، ومقارنتها مع نتائج البحث الحالي.

المراجع:

- أبو الأصعب، صالح خليل. *التلفزيون وتأثيره في حياة أطفال وثقافتهم، الندوة الدولية حول قضايا الأطفال من منظور إسلامي*، المنظمة العربية للتربية والعلوم والثقافة، الرباط، 2002، 60.
- أبو معال، عبد الفتاح. *أدب الأطفال*. عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع، 2005، 316.
- أبو معال، عبد الفتاح. *أثر وسائل الإعلام على تعليم الأطفال وتثقيفهم*. عمان: دار الشروق، 2006، 221.
- البكري، إياد شاكر. *تقنيات الاتصال بين زمنين*، عمان: دار الشروق، 2003، 180.
- الدباس، خولة عبد الحلیم المرعي. *أنماط وعادات مشاهدة التلفزيون عند الطفل الأردني*، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، 1980، 79.
- جامعة الملك عبد العزيز للعلوم والتكنولوجيا، نحو مجتمع المعرفة
- الرشيد، بشير. *مناهج البحث التربوي: رؤية تطبيقية مبسطة*. الكويت: دار الكتاب الحديث، 2000، 288ص.
- عبد الغفور، عقيل؛ عطية، هيثم. *تعرض طلبة جامعة بغداد لبرامج المحطات الفضائية*، مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإنسانية، عدد1، 2011، 351 - 365.
- عبد المجيد، ليلى. *العلاقة بين الأطفال العرب والتلفزيون*، مجلة الطفولة والتنمية. م2، عدد6، المجلس العربي للطفولة والتنمية، مصر، 2002، 149-164.
- العبد، نهى. *علاقة الطفل المصري بالقنوات الفضائية العربية*، مجلة الفن الإذاعي، عدد172، أكتوبر 2003، 121 - 163.
- العياري، المنصف. *القنوات التلفزيونية المتخصصة في برامج الأطفال*، اتحاد الإذاعات العربية، سلسلة بحوث ودراسات إعلامية، جامعة الدول العربية، تونس، ع4، 2005، 86 - 80.
- العياري، المنصف وعبد الكافي، محمد. *القنوات التلفزيونية المتخصصة*. اتحاد الإذاعات العربية، سلسلة بحوث ودراسات إعلامية 56، جامعة الدول العربية، تونس، 2006، 84.
- عويدات، عبد الله؛ بدران، زهور. *أثر عادات مشاهدة التلفزيون ومدتها على التحصيل الأكاديمي لطلبة الصفوف الرابع والخامس والسادس الأساسي*. مجلة دراسات، العلوم التربوية، م23، ع2، 1996، 369 - 379.
- كبور، منال. *الفضائيات الإخبارية واتجاهات الأستاذ الجامعي الجزائري حيال عملية السلام مع إسرائيل*، جامعة الحاج لخضر، الجزائر، 2009-2010، 201.
- وزارة التربية في الجمهورية العربية السورية. *النظام الداخلي لمدارس مرحلة التعليم الأساسي*. 2015، 31.

www.ajyaltv.sa

ARACY, I. Australian council on children and media, *television and young children*, 2001, 133

ATWAL, K; HARGRAVE, A; SANCHO, J. *what children watch*, independent television commission, London, 2011, 105

Bluehen, G. TV How much is too much for children, college of education, University of Oregon, 2001, 79p

Lander, M. children's television habits , 1997on <<http://www.aber.ac.uk/media/Students/index.html>>14Des.2014

Owens, J; ROLAND, M; MELISSA, M; CHANTELLE N; MICHAEL, A. A - *Television Viewing Habits And Sleep Disturbance In School Children*, 1999, 49